اليه القانون ، ففي فقدان هذه السيطرة فوتها ونفوذها مثلاً ، يُفْقَد الأمن وتسود الفوضى والاضطراب . فلو كانت هناك ثقافة عامة ، تجعل لحياة الانسان معنى سامياً ، وتوجد لها غاية ، لتمخض عنها وازع وجداني يحول دون استهتار الفرد بالقيم الانسانية ، ولرأينا العالم وحدة متعاونة تعمل لأجل الرفاه العام ولأنقذت الانسانية من الشرور والمآسي ، ولاهتم اولئك المتمدنون الاقوياء — الذين استغلوا العلم في بسط نفوذهم وسيطرتهم على الشعوب — بشؤون الشعوب المتأخرة ، وتوفير الامكانيات لتقدمها واسعادها ، بدل استعمارهم لها ، واهتمامهم بالتسلح والاستعداد الحربي ابتغاء السيطرة والتوسع .

هذه الانانية وإن تقلصت في الأفراد وضعفت قوتها فيهم بفضل الحضارة القائمة ، إلا انها انصهرت في بوتقة الجماعة ، فتحولت الى انانية جماعية سببت استعباد شعب لآخر ، وفرض سياسة الافناء عليه مادياً ومعنوياً ، من اجل توسيع المدى الحيوي ، ونشأت عن ذلك منافسة شديدة بين الاقوياء ، ادت الى الحروب التي تجرعت في سبيلها البشرية الويلات والمصائب .

بغداد **سهام عباس**

يأس

بالامس قلبي كان يزخر بالاماني العذاب
واليوم مثل الشاطيء المهجور دوماً في اكتئاب
لا شيء في دنياه غير الذكريات من الشباب
يا ليتني من غير ما قلب خلقت ولا صواب

*

وغدي المؤمّل ما تراه ؟؟ امشرقٌ ام أربدُ
اترى سيبسم لي به وجه الحياة واسعد
ام انه داج كئيب مثل يومي اسود
يا ليت اني كنت اعرف ما يخبئه الغد

*

سيانِ عندي بعد ان ودعت اطياف الرجاء
إن اشرقت شمس الضحى او اطبقت سحب السّماء
إن غرّد القمريّ او ناح الحمام لدى العشاء
يا ليتني لم تكتحل عيناي يوما بالضياء

بغداد **عبد الكريم حميد عطار**

سراب

وراء الوراء وقبل الازل
سُقيت الشقاء بخمر الملل
كؤوساً دهاقاً
وذقت وذاقا
هوىً واشتياقا
وضج الامل
فأينع واخضلّ حتى ذبل
وغنت شفاهك عند القُبل
تُرى نتلاقى ؟
ونُروى عناقا ؟
وراء الوراء ونُسقى الهناء
كؤوساً دهاقاً ؟
شحوب شحوب وهمٌّ أبد
تضجّ الدروب به والامد
كئيف أليم
وغاب النعيم
بقبر قديم بقفر الكمد
ومائيَ دون العذارى جمد
ونوري دون الدراري خمد
بليل بهيم شقي رجيم
وراء الوراء أ أسقى الهناء
كؤوساً دهاقاً ؟
ومرّ الزمان كحلم يلوح
وما كان كان وتبقى الجروح
كعين تفيضْ
بروض أريضْ
غدا كالحضيضْ
وعيناك كالنبع هل تهدءان ؟
وقد عربدت فيهما دمعتانْ
لكي تستعيض
بعهد بغيض
وراء الوراء وقبل الازل
سقيت الشقاء به والملل
كؤوساً دهاقاً

يحيى الدراجي